

لِإِمَامِ الْمُتَعَبِّينَ عَلَى ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ. قَصِيدَةٌ
لِدَاوُدَ.

¹ اِصْغِ، يَا إِلَهِي، إِلَى صَلَاتِي وَلَا تَتَعَاَصَ عَنِّي
تَضَرُّعِي. ² اسْمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَتَحَيَّرُ فِي كُرْبِي
وَأُضْطَرُّ ³ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قِتْلِ ظُلْمِ الشَّرِّيرِ.
لَا تَهْمُ يُجِيلُونَ عَلَيَّ إِنَّمَا وَيَعْصِبُ يَضْطَهُدُونِي. ⁴ يَمْحَضُ
قَلْبِي فِي دَاخِلِي وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ. ⁵ خَوْفُ
وَرَعْدَةِ آتِيَا عَلَيَّ وَعَشِيَّتِي رُغِبْتُ. ⁶ قُلْتُ: لَيْتَ لِي جَنَاحًا
كَالْحَمَامَةِ فَأَطِيرَ وَأُسْتَرِيحَ. ⁷ هَتَدًا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا وَأَبِيتُ
فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلَاحُ. ⁸ كُنْتُ أُسْرِعُ فِي تَجَانِي مِنَ الرِّيحِ
الْعَاصِفَةِ وَمِنَ النَّوْءِ.
⁹ أَهْلِي، يَا رَبِّ، فَزِّقْ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا
وَخَصَامًا فِي الْمَدِينَةِ. ¹⁰ تَهَارًا وَلَيْلًا يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى
أَسْوَارِهَا وَإِنَّمَا وَمَسَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا. ¹¹ مَقَاسِدُ فِي وَسْطِهَا
وَلَا يَنْزِعُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ وَعِشٌّ. ¹² لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعَيِّرُنِي

فَأَحْتَمِلُ، لَيْسَ مُنْغِصِي تَعَطَّمْ عَلَيَّ فَأَحْتَبِّئُ مِنْهُ. ¹³ بَلْ
أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِلَهِي وَصَدِيقِي، ¹⁴ الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ
تَخْلُو لَنَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا نَذْهَبُ فِي
الْجُمُهورِ. ¹⁵ لِيَبْعَثَهُمُ الْمَوْتُ، لِيَنْحَدِرُوا إِلَى الْهَآوَةِ أَحْيَاءَ،
لَأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ فِي وَسْطِهِمْ سُورًا.
¹⁶ أَمَّا أَنَا فَاِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ وَالرَّبُّ يَخْلِّصُنِي. ¹⁷ مَسَاءً
وَصَبَاحًا وَطَهْرًا أَسْكُو وَأَنْوُحُ فَيَسْمَعُ صَوْتِي. ¹⁸ قَدْ يَسْلَامُ
نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُمْ يَكْتَرُونَ كَانُوا حَوْلِي. ¹⁹ يَسْمَعُ
اللَّهُ قِيْدَهُمْ، وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاحُ. الَّذِينَ لَيْسَ
لَهُمْ تَغْيِيرٌ وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ. ²⁰ أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ،
تَقَضَّ عَهْدَهُ. ²¹ أَنْعَمُ مِنَ الزُّبْدَةِ قَمُهُ وَقَلْبُهُ قِتَالُ، أَلَيْنَ مِنْ
الرَّبِّ كَلِمَاتُهُ وَهِيَ سُيُوفٌ مَسْلُولَةٌ.
²² أَلْقَى عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ بَعُولُكَ، لَا يَدْعُ الصَّدِيقَ
يَتَرَعَّرُ إِلَى الْأَيْدِ. ²³ وَأَنْتَ، يَا إِلَهِي، تُحَدِّثُهُمْ إِلَى جُبِّ
الْهَلَاكِ. رَجَالُ الدَّمَاءِ وَالْعِشِّ لَا يَنْصُفُونَ أَبَامَهُمْ. أَمَّا أَنَا
فَأَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ.